

مرثية الشيخ حامد العلي بالشيخ حارث الضاري - رحمه الله -

الكاتب : حامد العلي

التاريخ : 13 مارس 2015 م

المشاهدات : 3999



يريد لي الإخوان أن أتجلّدا
فأصمّدُ أحيانا ، وأبكي مجدّدا
وأمسح عن عيني بكفّي دموعها
فينزل بعد الدمع دمعٌ تولّدا
كفى بفقد العلم فينا مصيبةٌ
تثير من الأشجان ما جاوز المدى
لعمرك قد كان الفقيد معلّمًا
كبيراً عظيماً في الأنام وسيّدا
وكان شجاعاً بالمواقف قدوةً
على كلّ طاغٍ نائراً متمرّدا

وكم كان في شأن العراق مقامه
على الناس رأياً مستنيراً ومُرشدا
زكيً ، وشهمً ، ثابتٌ في مبادئ
ويأبى بقول الحق أن يترددا
علا للمعالي حين أثبت أنه
كريمٌ بنفسٍ تتقي الذلّ بالردى
عليه ثيابُ المجد ، والعزُّ تاجه
ومات وما ضلّ الطريق عن الهدى
وما مات من أحيا بما قال أمةً
له الذِّكْرُ بعد الموتِ فينا مخلدا
له الخلدُ في الجنّاتِ فيها نعيمها
مديدٌ على الآباد دوماً وسرمدا
سلامٌ عليه بالحياة ، وبعدها
وأجملُ ذِكْرٍ ما استطيبَ وحمدا

المصادر: